

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام وسائل تعليم اللغة العربية، وتطوير وسائط تعليمية رقمية تفاعلية بعنوان "صوتي" القائمة على التعلم المصغر عبر الهاتف المحمول (Micro Learning Mobile)، بالإضافة إلى قياس جودتها وفعاليتها في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية PUI ماجا ماجالينكا.

وبناءً على نتائج البحث، يمكن تلخيص الاستنتاجات وفقاً للنقاط التالية:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائط تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية PUI ماجا ماجالينكا لا يزال يعتمد بشكل كبير على الوسائط التقليدية مثل الكتب المدرسية والسطرة وأوراق العمل، رغم وجود بعض محاولات استخدام الوسائط الرقمية مثل Google Classroom و WhatsApp، إلا أن توظيف الوسائط التفاعلية المتخصصة في تعليم اللغة العربية لا يزال محدوداً، مما يدل على الحاجة إلى تطوير وسائط تعليمية أكثر حداثة وفعالية.

٢. تم تطوير الوسائط التعليمية الرقمية "صوتي" القائمة على التعلم المصغر عبر الهاتف المحمول (Micro Learning Mobile) باستخدام نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم). وقد مرّت عملية التطوير بعدة مراحل بدأت بتصميم المحتوى التعليمي، ثم إدخال العناصر التفاعلية، وصولاً إلى إنتاج وسائط تعليمية رقمية تهدف إلى تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب بطريقة حديثة ومرنة وسهلة الاستخدام.

٣. أظهرت نتائج التحقق من الجودة أن الوسائط التعليمية الرقمية "صوتي" تتمتع بجودة عالية ومناسبة للاستخدام التعليمي. حيث حصلت على نسبة ٩٢٪ من خبراء الوسائط من حيث التصميم وسهولة الاستخدام والوظائف التقنية، بينما حصلت على ٨٣٪ من خبراء المحتوى من حيث ملائمة المادة التعليمية مع أهداف المنهج الدراسي. ورغم ذلك،

لا تزال هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين مثل تنوع التدريبات، وخصائص التعلم التعاوني، والاعتماد على الإنترنت في بعض الميزات.

٤. أظهرت نتائج اختبار الفعالية أن استخدام الوسائط التعليمية "صوتي" له تأثير كبير في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. حيث ارتفع متوسط نتائج الاختبار القبلي من ٥٥ إلى ٧٥ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٠ درجة أو ما يعادل ٣٦,٣٦٪. كما أكدت نتائج اختبار الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قبل وبعد استخدام الوسائط، مما يدل على فعالية "صوتي" كوسائط تعليمية حديثة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث وتفسيرها بشأن تطوير وسائط تعليم الرقمية صوتي ، هناك بعض التوصيات التالية:

١. بالنسبة للطلاب، من المأمول أن تُستخدم هذه الوسائط التعليمية لتعزيز قدراتهم على الاستماع.

٢. بالنسبة للمعلمين، من المأمول أن تصبح هذه الوسائل التعليمية أحد دوافع التحفيز في التدريس داخل الفصل، وأن يستمروا في تطوير وسائل أخرى من شأنها أن تجعل أجواء الفصل أكثر جاذبية.

٣. أما بالنسبة للمدرسة، فمن المأمول أن تعمل على تحسين البنية التحتية الداعمة التي يمكن للمعلمين استخدامها لتطوير أفكار إبداعية ومبتكرة في تدريس اللغة.